

منكرة إخبارية
للمندوبية السامية للتخطيط
حول نتائج بحوث الظرفية المتعلقة بإنجازات
الفصل الأول لسنة 3124
وتوقعت الفصل الثاني لسنة 3124

تتم بحوث الظرفية الاقتصادية المنجزة دوريا من طرف المندوبية السامية للتخطيط، والتي تستقي نتائجها من تصريحات مسؤولي المقاولات، قطاعات الصناعة التحويلية والبناء والأشغال العمومية والمعادن والطاقة. ويستخلص من هذه البحوث التي أنجزت في الفصل الثاني من سنة 2013 قصد رصد التطور الحاصل في إنتاج هذه القطاعات خلال الفصل الأول لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق، وكذا التوقعات بالنسبة للفصل الثاني لسنة 2013 النتائج التالية:

1. المنجزات خلال الفصل الأول من سنة 2013

تبين نتائج هذه البحوث أن قطاع البناء والأشغال العمومية قد عرف انخفاضا في الإنتاج خلال الفصل الأول لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق، حيث أن 55% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج، 30% منهم أكدوا استقراره فيما صرح 15% منهم بارتفاعه. ويعزى هذا الانخفاض، إلى التأثير المزدوج للتراجع الذي يكون قد سجل في أنشطة الأشغال العمومية (66% من مسؤولي المقاولات صرحوا بانخفاض الإنتاج و 19% باستقراره و 15% بارتفاعه) و في أنشطة البناء (38% صرحوا بانخفاض الإنتاج، 46% باستقراره و 16% بارتفاعه).

فبالنسبة لقطاع الأشغال العمومية، يكون انخفاض الإنتاج قد سجل أساسا على صعيد أنشطة " الأشغال البنائية الضخمة" و " أشغال التجهيز بالكهرباء". و بالمقابل سجلت أنشطة " الأشغال المختصة في الهندسة المدنية" و " إنجاز الشبكات" ارتفاعا.

أما بالنسبة لقطاع البناء، فقد سجل التراجع في أنشطة " الأشغال البنائية الضخمة" و " أشغال التجهيز بالكهرباء" و " الأشغال المختصة في الهندسة المدنية"، فيما تكون أنشطة " الترخيص (الماء والغاز)" و " الصباغة" قد عرفت ارتفاعا.

هذا وقد عرف كل من قطاعي الطاقة والمعادن، حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، تراجعا في الإنتاج خلال الفصل الأول لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق؛ ويعزى ذلك إلى الانخفاض المزدوج الحاصل في إنتاج " تكرير البترول" و "الكهرباء" بالنسبة لقطاع الطاقة، وإلى تراجع الإنتاج في صناعة "المعادن غير الحديدية" بالنسبة لقطاع المعادن.

من جهته، عرف إنتاج قطاع الصناعة التحويلية، حسب تصريح أرباب المقاولات، انخفاضا طفيفا خلال الفصل الأول لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق. ويرجع هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض الإنتاج الذي يكون قد سجل على صعيد " منتجات النسيج و صناعة الملابس المنسوجة" و " المشروبات و التبغ" و " منتجات أخرى للصناعات الغذائية". في حين، تكون أنشطة " المنتجات الكيماوية والشبه كيماوية" و " منتجات مستخرجة من تحويل معادن المحجرة" قد عرفت ارتفاعا في إنتاجها.

وفيما يتعلق بوضعية دفتر الطلب خلال الفصل الأول لسنة 2013، اعتبر هذا المستوى عادي من طرف 73% من مسؤولي مقاولات قطاع الطاقة و 54% من مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية و 43% من مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية. في المقابل، اعتبر هذا المستوى ضعيفا من طرف 89% من مسؤولي مقاولات قطاع المعادن و 53% من طرف مسؤولي مقاولات قطاع البناء والأشغال العمومية و 43% من طرف مسؤولي مقاولات قطاع الصناعة التحويلية.

وفيما يخص التشغيل، أوضحت تصريحات أرباب المقاولات أن عدد المشتغلين يكون قد عرف إجمالا، خلال الفصل الأول لسنة 2013، استقرارا في قطاع المعادن (أغلبية مسؤولي المقاولات صرحوا بالإستقرار) وشبه استقرار في قطاع الصناعة التحويلية (68% من أرباب المقاولات صرحوا بالإستقرار). فيما يكون قد عرف هذا العدد انخفاضا في قطاعي الطاقة والبناء و الأشغال العمومية خلال الفصل الأول لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق.

من جهة أخرى، تبين نتائج البحث أن نسبة قدرة الإنتاج غير المستعملة للمقاولات خلال الفصل الأول لسنة 2013 تكون قد بلغت 32% في قطاع البناء والأشغال العمومية (مقابل 35% في الفصل السابق) و 24% في قطاع الصناعة التحويلية (مقابل 22%) و 23% في قطاع الطاقة (مقابل 18%) و 14% في قطاع المعادن (نفس النسبة كالفصل السابق). وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذه النسبة تتراوح ما بين 12% على مستوى " منتجات مستخرجة من تحويل معادن المحجرة" و 36% على مستوى " منتجات معدنية (دون آلات و معدات النقل)".

2. التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2013

فيما يخص التوقعات الخاصة بالفصل الثاني لسنة 2013، فمن المنتظر أن يعرف قطاع البناء والأشغال العمومية انخفاضا في الإنتاج ، حيث أن 47% من المقاولات يتوقعون انخفاضه و 27% استقراره فيما 26% منهم يتوقعون ارتفاعه.

كما تشير التوقعات الخاصة بقطاع الصناعة التحويلية، حسب تصريحات مسؤولي المقاولات، إلى أن الإنتاج سيعرف تحسنا خلال الفصل الثاني لسنة 2013 مقارنة مع الفصل السابق. وهكذا، فإن 41% من مسؤولي المقاولات يترقبون ارتفاع الإنتاج و 40% استقراره و 19% انخفاضه. ويعزى هذا المنحى بالأساس إلى النمو المرتقب في أنشطة " منتجات الصناعات الغذائية" و " منتجات أخرى للصناعات الغذائية" و " منتجات معدنية (دون آلات و معدات النقل)".

بالنسبة لقطاع المعادن، فمن المنتظر أن يعرف ارتفاعا في الإنتاج، وذلك بفضل الإرتفاع المزدوج المرتقب في إنتاج " المعادن الحديدية" و " المعادن غير الحديدية". وعلى العكس، يتوقع مسؤولو مقاولات قطاع الطاقة انخفاضا في الإنتاج، وذلك نتيجة الانخفاض المتوقع حصريا في إنتاج " تكرير البترول".

أما فيما يخص تطور عدد اليد العاملة، فإن مسؤولي المقاولات يتوقعون، خلال الفصل الثاني لسنة 2013، ارتفاع عدد المشتغلين في قطاع الطاقة (66% من رؤساء المقاولات يتوقعون ارتفاع هذا العدد) واستقراره في قطاع المعادن (جل أرباب المقاولات يتوقعون استقرارا) وفي قطاع الصناعة التحويلية (75%). في حين ينتظر انخفاض هذا العدد في قطاع البناء والأشغال العمومية (46% من رؤساء المقاولات يتوقعون انخفاضه و 5% فقط ارتفاع العدد).